

«تنمية المجتمع» تستعرض إنجازات «استراتيجية أبوظبي لأصحاب الهمم»



«أبوظبي»: الخليج

تحتفي دائرة تنمية المجتمع في أبوظبي بالإنجازات التي حققتها «استراتيجية أبوظبي لأصحاب الهمم»، خلال السنوات الثلاث الماضية، وأطلقها عام 2020، صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وأعضاء على كثير من الإنجازات التي كان لها أثر اجتماعي نوعي في مختلف القطاعات والمجالات، بهدف توفير منظومة مجتمعية دامجة وممكنة لأصحاب الهمم.

وأعضاء الدائرة على الإنجازات التي تحققت ضمن المحاور الأساسية للاستراتيجية، وشملت الممكّنات، والتوظيف، والتعليم، والصحة والتأهيل، والرعاية الاجتماعية، والوصول الشامل.

وثمّن الدكتور مغير خميس الخيلي، رئيس الدائرة الإنجازات التي تحققت بفضل الجهود الذي بذلتها الجهات المسؤولة عن كل محور، سواء من القطاعات الحكومية، أو الخاصة، والثالث، وأسهمت بشكل ملموس في تحقيق الرؤية الرئيسية

للاستراتيجية في توفير البيئة الدامجة والممكنة لأصحاب الهمم في المجتمع، إلى جانب الدعم الكبير والتوجيهات الدائمة من قيادتنا الرشيدة التي تؤكد الحرص على توفير سبل العيش الكريم لكل أفراد المجتمع، والعمل على دمج مختلف الفئات، بما يُسهم في تعزيز دور الأفراد في عملية التنمية الشاملة والمستدامة التي تشهدها إمارة أبوظبي في مختلف المجالات.

وأوضح «رسمت الاستراتيجية منذ إطلاقها عام 2020، من قبل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، المكانة الرائدة لإمارة أبوظبي في تمكين أصحاب الهمم، لكونهم ركيزة أساسية في المجتمع، حيث حرصت الإمارة على توفير بيئة حاضنة ودامجة تتيح الوصول المتكافئ لأصحاب الهمم، مع استمرارية الاستراتيجية في إطلاق الطاقات والإمكانات الكامنة لدى أصحاب الهمم، ليكونوا أعضاء منتجين ومساهمين فاعلين في مسيرة تنمية المجتمع. ونتطلع إلى تحقيق المزيد من الإنجازات التي تخدم أصحاب الهمم وذويهم، بما يضمن التنفيذ الأمثل للاستراتيجية، بمشاركة الجهات كافة، من أجل توفير الخدمات بشكل فعال».



الدكتورة ليلي الهياس

تواصل

وأشادت الدكتورة ليلي الهياس، المديرية التنفيذية لقطاع التنمية المجتمعية في الدائرة، بجهود فرق العمل القائمة على تنفيذ مبادرات الاستراتيجية التي تعكس مدى التواصل والتكاملية في سبيل تحقيق الهدف الأساسي المتمثل في تمكين أصحاب الهمم، ودمجهم في المجتمع، مؤكدة أن مواصلة الجهود من جانب الجميع ضمن خطط واضحة المعالم ومخرجات محددة، سيكون لها أثر إيجابي في حياة أصحاب الهمم وأسره.

وأكدت أن الاستراتيجية التي تحمل شعار «نحن وياكم واحد»، حرصت خلالها الجهات المختلفة والشركاء المعنيين على اتخاذ الشعار نهجاً في تفعيل المبادرات، حيث حققت خلال السنوات الثلاث الماضية الكثير من الإنجازات، وترجمت المبادرات على أرض الواقع، ووضع الخطط المناسبة لتمكين أصحاب الهمم ودمجهم في المجتمع.

الممكنات

في إطار «محور الممكنات» الذي تقوده دائرة تنمية المجتمع في أبوظبي، فقد انتهى من مسودة سياسة حماية أصحاب الهمم من العنف، والإهمال، والاستغلال، والتمييز. كما أنجز الدليل في إمارة أبوظبي، الذي سيطلق مع السياسة، فضلاً عن عقد 3 ورش تشاورية واجتماعات تنسيقية مع 70 ممثلاً من 40 جهة من القطاع الحكومي والخاص والثالث، لتحليل تحدياتهم في الوصول إلى الحماية ووضع الحلول اللازمة وذات الأثر، كما عقدت 5 جلسات نقاشية مع أصحاب الهمم وأسره، وحضرها 80 مشاركاً، إلى جانب تحديد 13 مبادرة لمعالجة الفجوات في حمايتهم.

كما عملت الدائرة على توسيع ملف خدمات أصحاب الهمم في الإمارة بتصميم النموذج التشغيلي والمراحل التجريبية، لتنفيذ 3 خدمات تدعم العيش المستقل لأصحاب الهمم، كالرعاية الشخصية المنزلية، والرعاية النهارية للبالغين، ودعم العيش المستقل في مراكز إقامتهم الدائمة.

كما انتهت من تصميم منظومة جائزة التميز في دمج أصحاب الهمم، التي تهدف إلى تحفيز القطاعات الحكومية والخاصة، والثالث، على تعزيز الممارسات الدامجة والتنفيذ المبتكر للمبادرات والحلول والخدمات التي تدعم دمجهم وتمكينهم.

التوظيف

وضمن «محور التوظيف»، الذي تقوده دائرة التمكين الحكومي، شملت الإنجازات المحققة على مدى الأعوام الثلاثة السابقة الانتهاء من إعداد سياسة التوظيف الدامج لأصحاب الهمم في إمارة أبوظبي، ووضع 15 مبادرة ضمن السياسة للمساهمة في تحقيقه في سوق العمل، إلى جانب أتمتة برنامج زملاء الهمم، وهو برنامج توعوي لموظفي حكومة أبوظبي بشأن دعم زملائهم من أصحاب الهمم.

كما نفذ البرنامج التدريبي عن التصنيف الدولي للأداء والعجز والصحة للفريق الفني لمختلف محاور الاستراتيجية، وإنشاء السجل الوظيفي لأصحاب الهمم في حكومة أبوظبي الذي يتضمن التفاصيل الكاملة عن المعلومات الديموغرافية، والوضع الوظيفي، والمؤهلات، والاختصاصات العلمية، وخطط التطوير الوظيفي لكل موظف منهم في حكومة أبوظبي، ل 208 باحثين عن العمل، و115 متدرباً في الورش الحرفية، 193 موظفاً في الجهات الحكومية بالإمارة.

التعليم

وشمل «محور التعليم»، الذي تقوده دائرة التعليم والمعرفة، مبادرات نوعية لتحسين الوصول إلى التعليم الدامج للطلبة أصحاب الهمم في التعليم الشامل، حيث انتهت من سياسة الدمج في التعليم وإطلاقها للمدارس الخاصة والشراكات في أبوظبي، كما عقد 4 دورات تدريبية للتوعية لاضطراب طيف التوحد، بالشراكة مع هيئة الطفولة المبكرة ومؤسسة زايد العليا، ومركز محمد بن راشد للتعليم الخاص، واستهدفت أولياء أمور الأطفال المُدرجين في قائمة الانتظار الخاصة بدائرة التعليم والمعرفة، حيث حضر الدورات 123 من أولياء الأمور.

الصحة والتأهيل

طوّرت أطر تقييم موحدة وشاملة ومتكاملة لجميع الفئات العمرية التي تدخل من ضمن برامج الفحوص الشاملة، منها «صحة الأمومة والطفل»، ويتضمن الفحوص الدورية للأطفال وبرنامج الفحص المدرسي وبرنامج الفحص الدوري الشامل، «افحص»، لتشمل فحوصاً للكشف عن الإعاقات وتوفير التدخلات اللازمة للفرد وتغطية احتياجاته الصحية. كما طوّرت مسارين للتشخيص: طيف التوحد والإعاقات الذهنية، مع الأدوات والاختبارات اللازمة للتشخيص. وانتهت من تقييم المستوى الصحي للإمارة في السياسات، وتمثيل أصحاب الهمم في لجان ومناصب مهنية في المجال الصحي ومنشآت الرعاية الصحية، من حيث سهولة الوصول إلى المنشآت وتوافر المعلومات عن المنشآت وخدماتها لتقديم التحسينات اللازمة، وخلق بيئة دامجة لأصحاب الهمم.

فيما أنجزت «هيئة الطفولة المبكرة» النظام المتكامل للتدخل المبكر، وأطلقت دليل أبوظبي الرسمي للتدخل المبكر لأولياء أمور الأطفال، من ذوي الهمم في الفئة العمرية من 0 إلى 8 سنوات، حيث أفاد أولياء الأمور بعد استخدام الدليل، بأن وعيهم للعلاجات وطرائق المعالجة زاد بنسبة 21%، وزادت ثقتهم بإدارة العلاجات وطرائق المعالجة %والخدمات ذات الصلة بنسبة 20

كما طبعت الدليل ووزعته في 10 آلاف نسخة، بالعربية والإنجليزية، في جميع أنحاء إمارة أبوظبي.

وفي ديسمبر 2022 عمل على بناء القدرات لـ 83 طبيب أطفال، منهم 12 إماراتياً.

أما البرنامج التجريبي من جدول التطعيم الوطني، فقد سجّل 1101 ولي أمر، أفادوا بزيادة 10% في الوعي بالعلامات النمطية للمخاوف، مع زيادة 8% في الثقة خلال المشاركة في الأنشطة التي تعزز نماء الطفل.

وكذلك حصلت خلال الربع الثاني من العام الجاري على الموافقة على تنفيذ المرحلة التجريبية لمراقبة وفحص نماء الطفل في 3 عيادات ومستشفيات في الظفرة، بمراقبة النماء والفحص المعياري الشامل للأطفال لنحو 3 آلاف طفل، بين 0 و36 شهراً، في أبوظبي، والعين، والظفرة بالشراكة مع دائرة الصحة، ومبادلة للصحة، ومستشفى كندا.

محور الرعاية الاجتماعية

تحقق في محور الرعاية الاجتماعية، الذي تقوده مؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم، الكثير من الإنجازات خلال السنوات الثلاث السابقة، منها مبادرة منظومة دعم الأسرة ومقدمي الرعاية، حيث صمّم النموذج التشغيلي المستهدف عبر مشاركة 10 جهات أسهمت في تنفيذ ورش نقاشية، و11 برنامجاً تشغيلياً مستهدفاً، فضلاً عن إنجاز تصميم وبناء برامج الدعم للوالدين والإخوة ومقدمي الرعاية عبر 120 مشاركاً سجلوا في برامج التدريب الموجهة لمقدمي الرعاية حتى الآن، كما سجّلت مشاركة 500 من المعنيين في برامج التدريب الموجهة لمقدمي الرعاية لأصحاب الهمم، إلى جانب مبادرة التوعية المجتمعية المبنية على المنظور الحقوقي للإعاقة، حيث أطلق الفيديو الأول لحملة التوعية المجتمعية، وعمّم عبر القنوات المختلفة.

الوصول الشامل

وشهد «محور الوصول الشامل» تحقيق كثير من الإنجازات، بقيادة دائرة البلديات والنقل، وبالشراكة مع جهات أخرى، وهي دائرة الثقافة والسياحة، وهيئة أبوظبي للإسكان، ودائرة التمكين الحكومي، ومجلس أبوظبي الرياضي، ومطارات أبوظبي، ومجموعة موانئ أبوظبي.

وفي دائرة البلديات والنقل، أنجزت 13 حديقة دامجة في إمارة أبوظبي ضمن مبادرات رفع كفاءة المناطق في الإمارة من أصل 119 المخطط إنجازها قبل الربع الأول من عام 2024. وتعاونت مع «هيئة أبوظبي للطفولة المبكرة» و«مؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم»، لتوفير مُعدات دامجة تدعم الأطفال منهم في 3 مسابح وشاطئين، هما الكورنيش والبطين، فضلاً عن اعتماد تأهيل 5 شواطئ في إمارة أبوظبي لدمجهم، وتتضمن تركيب مسارات تصل بين الشاطئ والبحر، وغيرها من المُعدات الداعمة.

أما إنجازات هيئة أبوظبي للإسكان، فقد عقدت جلسة حوارية مع أصحاب الهمم وذويهم للتأكد من حصر احتياجاتهم، والأخذ بآرائهم في خدمات الإسكان، واستفاد 52 مواطناً من منحة مسكن جاهز، كما بلغ عدد المستفيدين من منحة أرض سكنية 388 مواطناً، ووصل إجمالي طلبات الإعفاء لأصحاب الهمم 1298 حالة، حيث شكل المتقاعدون أعلى فئة، حيث بلغ 845 طلباً.

لتشمل أدوات تخدم (www.visitabudhabi.ae) وفي دائرة الثقافة والسياحة، قيّمت منصة أبوظبي وبرنامج تطبيق

أصحاب الهمم، وأضيف فصل تدريبي شامل لموظفي الصف الأمامي من العاملين في قطاع السياحة والضيافة، يتضمن كيفية التعامل مع أصحاب الهمم، وفصل آخر تخصصي لأصحاب الشأن. كما فعلت البرامج والفعاليات المكتبية لأصحاب الهمم، وتطوير السياسات المتعلقة بهم للفعاليات السياحية، وتطوير نموذج لمستوى نضج المنشآت السياحية والثقافية في إمارة أبوظبي.

وفي إنجازات شركة أبوظبي للمطارات، أجرت الترتيبات اللازمة لضمان تجربة إجراء رحلة سفر جوي دامجة بتعديلات الطرق والحارات الداخلية في مبنى المطار الجديد، وتجهيز غرف استشارات حسية مؤهلة، وتنفيذ أجهزة إنذار خاصة لأصحاب الهمم في مراحض مبنى المطار الجديد، وتأهيل واستقطاب كوادرات حرفية وكفاءة للتخاطب مع أصحاب الهمم بلغة الإشارة والتعامل بحرفية مراعاة لاحتياجاتهم النفسية، وإضافة مادة تعريفية إلزامية لموظفي المطار الجدد عن كيفية التعامل معهم، فضلاً عن تقديم دورات خاصة لموظفي الخطوط الأمامية والشركاء الاستراتيجيين، كما عمل على تقديم دورات خاصة بأصحاب الهمم معتمدة لموظفي المطار من الخطوط الأمامية والشركاء الاستراتيجيين.

وللوصول الشامل إلى البرامج الرياضية الدامجة، حرص مجلس أبوظبي الرياضي على إنجاز كثير من المهام وأبرزها: تنفيذ ورشة «الأنشطة البدنية المعدلة لأصحاب الهمم»، بالتعاون مع مؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم - مركز أبوظبي للرعاية بحضور 60 مشاركاً، ومشاركة 25 شخصاً من نادي أبوظبي لأصحاب الهمم في اليوم العالمي للجري، ومشاركة 110 من أصحاب الهمم في بطولة أبوظبي للألعاب الحكومية. كما بلغ عدد المشاركين هذا العام 149 من أصحاب الهمم في الفعاليات المحلية، وفي مشروع إدارة وتشغيل المدارس المجتمعية 1130 مشاركاً.



أحمد الخزرجي

تصريحات لقادة محاور الاستراتيجية

قال الدكتور أحمد الخزرجي، قائد محور الصحة والتأهيل

تحرص دائرة الصحة - أبوظبي - على العمل مع الشركاء لوضع صحة وسلامة جميع فئات أفراد المجتمع على رأس أولوياتها، ولا سيما أصحاب الهمم كونهم جزءاً لا يتجزأ من رؤيتها نحو تحقيق «أبوظبي مجتمع معافى». وفي إطار دورها في تحقيق الاستراتيجية، خطت الدائرة خطوات رائدة لتمكينهم وضمان سهولة وصولهم لخدمات الرعاية الصحية وفق أعلى مستويات الجودة بما يتناسب مع احتياجاتهم، بتطوير معايير جودة الرعاية الصحية والخدمات السريرية المقدمة لهم، وتبني التقنيات التكنولوجية والحلول الذكية التي تدعمهم وتسهل حصولهم على خدمات الرعاية الصحية الوقائية والعلاجية التي يحتاجون إليها، وتطوير إطار تقييم موحد شامل ومتكامل لهم متضمناً اضطراب طيف التوحد والإعاقة الذهنية.

محور التعليم

أوضحت منال الدوسري، قائدة محور التعليم، أنه «بالنظر لما تحقق حتى الآن ضمن الاستراتيجية، تزداد ثقتنا بأهميتها مثلاً ناجحاً عن دور الشراكات الاستراتيجية في تفعيل التعاون بين الحكومة والقطاع الخاص والقطاع الثالث. ونحتفي

بمرور ثلاثة أعوام على انطلاقها بتكريس الجهود للوصول لهدفنا المشترك في تحقيق رؤية إمارة أبوظبي لبناء مجتمع دامج يمكن هذه الشريحة المهمة من المجتمع. لقد حققنا في محور التعليم منجزات مهمة لدفع عجلة التعليم الدامج، حيث أطلقنا الخدمات التخصصية في المدارس، التي نكرس عبرها أفضل الخبرات لتلبية احتياجات طلبتنا في جميع مدارس أبوظبي. وعلاوة على ذلك، أطلقنا المرحلة الأولى من برنامج الصفوف التخصصية التي تركز على احتياجات «الطلبة أصحاب التوحد».



أحمد المحيربي

محور الوصول الشامل

وقال أحمد المحيربي، قائد محور الوصول الشامل – يحرص فريق العمل على تحقيق الأهداف والمحاور الأساسية لاستراتيجية أبوظبي لأصحاب الهمم 2020 – 2024، بما يساهم في دمج أصحاب الهمم وتمكينهم وتوفير الإمكانيات اللازمة لهم لتحقيق الوصول الشامل، ومن خلال إنجازاتنا نعمل على دعم أصحاب الهمم ليكونوا في ظل منظومة متكاملة، قادرين فيها على توفير خدمات ذات جودة عالية، لتمكينهم على المشاركة الفعالة في المجتمع كمنتجين في مجالات عدة، وتحقيق إنجازاتنا رؤية القيادة الحكيمة، التي تساهم في الاستفادة من طاقات الأفراد من أصحاب الهمم، الذين يشكلون أحد الأجزاء الأساسية للمجتمع.

وأشاد بتضافر جهود الجميع الذين أسهموا في تحقيق منجزات محور الوصول الشامل بكل مجالاتها: دوائر البلديات والنقل، والثقافة والسياحة، والتمكين الحكومي، وهيئة أبوظبي للإسكان، ومجلس أبوظبي الرياضي، ومطارات أبوظبي، وشرطة مطار أبوظبي، وجمارك مطار أبوظبي، ومجموعة موانئ أبوظبي.



عبدالله الكمالي

الرعاية الاجتماعية

قال عبدالله الكمالي، قائد محور الرعاية الاجتماعية "أسهم إطلاق الاستراتيجية في تحسين وحوكمة الخدمات المقدمة لأصحاب الهمم في الإمارة، وفي الرعاية الاجتماعية التي تتولى المؤسسة قيادته فقد تم إنجاز قاعدة بيانات شاملة لأصحاب الهمم في الإمارة تتضمن البيانات والمعلومات التي تحتاج إليها الجهات الحكومية للتخطيط للخدمات المقدمة لهذه الفئة وتحسينها باستمرار، وواءمت دليل تصنيف الإعاقة المحلي للإمارة مع الدليل الاتحادي للدولة متضمناً 11 فئة إعاقة رئيسية تضم كل منها عدداً من الفئات الفرعية، وأطلقت حملات توعية مجتمعية في حقوق أصحاب الهمم وتدريبهم أنفسهم على المناصرة الذاتية لقضاياهم والدفاع عن حقوقهم

".وخصّص موظف واحد على الأقل في كل جهة حكومية ليكون مسؤولاً عن تسهيل خدمات أصحاب الهمم في الجهة



التوظيف

أشاد أحمد صالح، قائد محور التوظيف، بالدور الفعال لفرق العمل الخاصة بالاستراتيجية للوصول إلى بيئة دامجة وممكنة لأصحاب الهمم في إمارة أبوظبي وتحقيق وتعزيز طموحاتهم، كونهم جزءاً لا يتجزأ من المجتمع

كما أكد الجهود المتميزة لدائرة التمكين الحكومي في هذا المجال، حيث قامت الدائرة بتنفيذ المرحلة الأولى من مشروع التصنيف المهني لأصحاب الهمم، بدعم من دائرة تنمية المجتمع وبالتعاون مع مؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم.

كما أوضح أن الدائرة انتهت من تطوير السجل الوظيفي لأصحاب الهمم في حكومة أبوظبي، لتوفير خدمات متمركزة ومخصصة لكل موظف من أصحاب الهمم في الجهات الحكومية، كما عملت الدائرة أيضاً على تطوير وتفعيل البوابة «الالكترونية لتوظيف أصحاب الهمم ضمن خدمات التوظيف الالكترونية الموجهة للباحثين عن عمل في منصة» تم